

فوق عباده، ومن كان معه القاهر فوق عباده فإنه لا يهون أبداً، مهما خاض من غمرات، أو لاقى من صعوبات، ولقد كان الله مع نبيه دائماً، ولئن ضاقت به الأرض في بعض الأوقات فلتتسع له رحاب السموات، في ضيافة لم ينلها من قبله إنس ولا جان، إلى هناك حيث سدرة المنتهى ولا منتهى، ولنترك ابن هشام يذكر لنا ماورد في هذه الرحلة من روايات.

وقبل أن يحملنا ابن هشام معه إلى هذه الرحلة العلوية ينبغي أن نجيب على سؤال مهم في هذا البحث . . يقول : ما هو الإسراء ؟ وما هو المعراج ؟ فنقول :

★ **الإسراء** : هو ذهاب الله بنبيه محمد ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى في مدينة القدس، في جزء من الليل، ثم رجوعه إلى المسجد الحرام في الليلة نفسها.

★ **والمعراج** : هو صعوده ﷺ من بيت المقدس، إلى السموات السبع، وما فوقهن، ثم رجوعه إلى بيت المقدس في جزء من الليل.

- ثم نطرح سؤالاً آخر يقول : كيف ثبت الإسراء والمعراج ؟.

ونجيب عن هذا السؤال قائلين :